

الأسس والقضايا النظرية لمكون "الكتابة" سلك التعليم الابتدائي مثالا

سعيد العيماري

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء سطات
الفرع الإقليمي بالجديدة

said.elaimari@gmail.com

أولاً: الكتابة: الخصائص والسمات

مدخل

على خلاف الممارسة الشفهية للغة التي ظلت تمثل حاجة اجتماعية بالنسبة للإنسان، واقرنت به بوصفها أكثر الأشكال التعبيرية التي تلازمت مع وجود العلاقات الإنسانية منذ القدم، فإن الممارسة الكتابية ارتبطت بمراحل لاحقة ناتجة عن تطور الحضارة الإنسانية، وإيجادها رموزا تعبر عن الشفهي، لترتسم آفاق جديدة تبلورت معها الكتابة على أطوار، هي:

- ▶ **طور ما قبل الكتابة:** استعمل فيها الإنسان النقش والرسم على جدران الكهوف والأدوات التي يستعملها، قبل أن يحول الرموز المنقوشة إلى وسيلة للتعبير عن الأشياء والأفكار والمشاعر.
- ▶ **طور الكتابة التصويرية:** كما اكتشفت في مصر القديمة باستعمال الكتابة الهيروغليفية، وفي بلاد الرافدين بتوظيف الكتابة المسمارية.
- ▶ **طور الأبجدية:** التي أضحت معه كل لغة تمتلك نظامها الأبجدي الخاص، والذي تطورت معه ضوابط الكتابة وفقا لقواعد اللغة.

ولما كانت الكتابة تخضع لقواعد اللغة وللسياقات التي تتم فيها هذه العملية، فإنها أضحت تمثل نظاما خاصا يتميز بخصائص تميزه عن النظام الشفهي، فضلا عن أنه يستند إلى قيود متعددة يستدعيها النظام المكتوب؛ منها ما يرتبط بطبيعة اللغة في مستوياتها الصرفية والتركيبية والأسلوبية والإملائية أثناء ممارسة الكتابة، ومنها ما يستند إلى سياقات الكتابة من حيث المجال والموضوع، ومنها ما يتعلق بالجوانب الشكلية المواكبة لعملية الكتابة تنظيما وجماليا.

قول في قيمة الكتابة عند العرب القدامى

"الكتابة من أشرف الصنائع وأرفعها. وأرفع البضائع وأنفعها. وأفضل المآثر وأعلاها، وآثر الفضائل وأغلاها. لا سيما كتابة الإنشاء التي هي منها بمنزلة سلطانها. وإنسان عينها بل عين إنسانها. لا تلتفت الملوك إلا إليها. ولا تعول في المهمات إلا عليها. يعظمون أصحابها ويقربون كتابها، فحليفها أبدا خليف بالتقديم. جدير بالتبجيل والتكريم".

أبو العباس القلقشندي (توفي حوالي 821هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب، القاهرة (مصر)، 1992، ج 1، ص 06.

"إذا لم تكتب اليد فهي رجل".

في شرف الكتابة

نسبة تعليمها إلى الله عز وجل: "اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم".

وصف الله عز وجل بها الحفظة الكرام من الملائكة: "وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين"

قسمه عز وجل بالقلم: "ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمت ربك بمجنون".

قوله صلى الله عليه وسلم: "قيدوا العلم بالكتاب".

الأمر الأربعة التي تقوم عليها صناعة الكتابة

الألفاظ

يتخيلها الكاتب في أوهامه ويتصور ضم بعضها إلى بعض في نفسه.

الخط

يخط بالقلم وتقيد به الأفكار، لتصير محسوسة ظاهرة.

الآلة

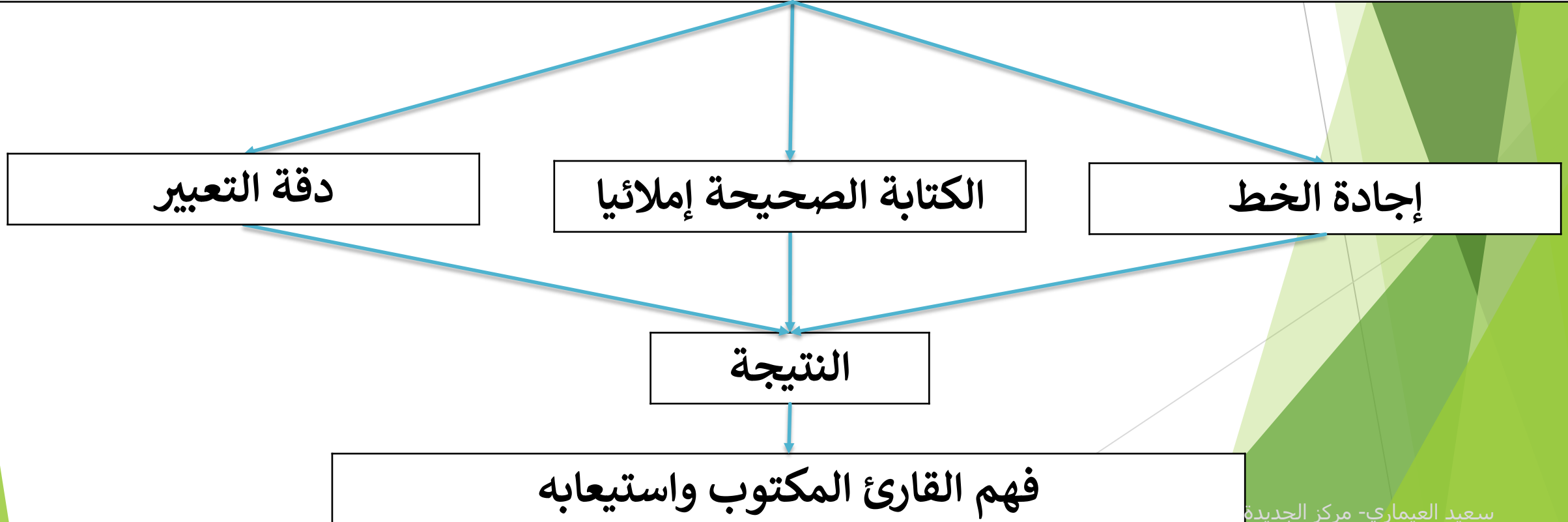
القلم الذي ينقطع الفعل عند تقييد الألفاظ به برسوم خطية، لتحفظ الكتابة ويؤمن على الصور (الأفكار) من التغير والتبدل والضياع.

الغاية

انتظام المعاني والأفكار والتقيد لأن العمر قصير والوقائع متسعة

خصائص النظام المكتوب وقيوده

الكتابة وسيلة تواصلية لغوية رمزية، تمثل نشاطا بصريا يعتمد على التعبير الخطي/ الكتابي داخل إطار اللغة التي تتم بها الكتابة مع الخضوع لقواعد تلك اللغة، بالشكل الذي يضمن استيعاب القارئ للمكتوب وتفاعله معه. ويشترط في كل عملية كتابة تحقق القدرة على:



خصائص النظام المكتوب وقيوده

يختص المكتوب بجملة من القيود التي تنظم عملية الكتابة، ومنها:

الأسلوب الكتابي

يعكس الأسلوب مستوى الرقي الكتابي، كما أن كل فرد يجعل ممارسته الكتابية تختص عن غيرها وتتفرد، بالرغم من أنها تبقى في الأخير مدرجة في إطار الأساليب المستعملة في اللغة.

قواعد الصرف والنحو

لا بد للمكتوب أن يخضع لقواعد اللغة الصرفية والنحوية، على اعتبار أن المعنى الذي يحمله هذا المكتوب يتصل اتصالا وثيقا بخضوعه لتلك القواعد

قواعد الإملاء

باعتبار الكتابة تمثل شكلا بصريا يحمل معنى، ومن ثمة فإن استقبالها من طرف القارئ يتطلب حرص الكاتب على جعلها تنسجم مع القيود الإملائية.

شكل الكتابة

على مستوى الصورة الرمزية التي تظهر بها الحروف، التي ينبغي أن تحترم ساقيات الحرف وأشكال كتابته المختلفة.

خصائص النظام المكتوب وقيوده (تتمة)

سياق الكتابة

يتعلق كل مكتوب بسياق كتابي خاص، يستلزم معه استحضار دوافع الكتابة وأهدافها، مستقبلها، موضوعها، أسلوبها، منهجيتها وتصميمها

الاستمرارية

كل مكتوب مستمر في الزمان، فعبّر الكتابة يمكن توثيق الأفكار، وكم من الأعمال الضاربة جذورها في القدم ما كنا لنطلع عليها لولا الكتابة التي جعلتها خالدة الأثر.

القابلية للمراجعة والتدقيق

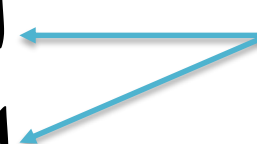
تخول الكتابة إمكانية مراجعة المكتوب وإعادة تدقيقه ليقدم في أجمل صورة، ويعكس الأفكار واضحة جلية، مع إمكانية تقييمها.

التخطيط القبلي

كل عملية كتابة تستدعي تخطيطا لما ستم كتابته، مع ما يفرض ذلك من استحضار لمجموع الأفكار وتنظيمها وفق اختيارات معجمية وأسلوبية ومنهجية

العلاقة بين النظام الشفهي والنظام المكتوب

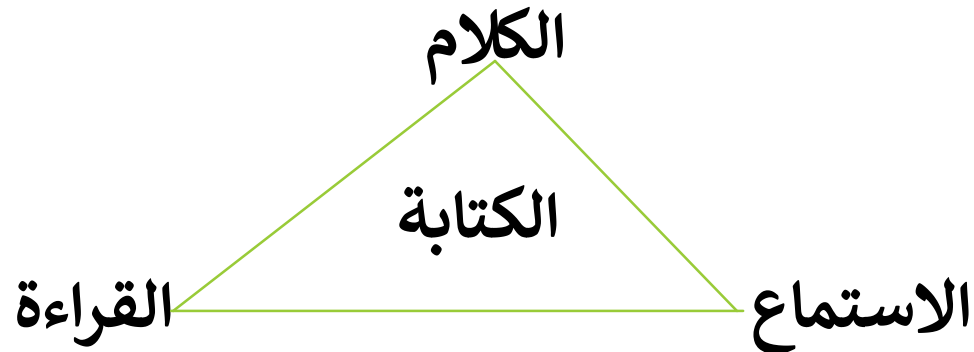
إذا كان النظام الشفهي يستند إلى تحقق التواصل المباشر بين طرفين أو أكثر استناداً إلى آلة النطق التي هي اللسان، وبالاعتماد على الكفاية اللغوية المتحققة لدى المتكلم والمستمع في إطار القدرة والإنجاز الفردي للغة، فإن النظام المكتوب، وإن كان يخضع هو الآخر إلى الكفاية اللغوية المتحققة لدى الكاتب، يتسم بكونه غير مباشر، ويعتمد واسطة رمزية بينه وبين القارئ، يتحول عبرها الكلام إلى رموز المكتوبة، وهو ما يجعل للنظام المكتوب خصائص تميزه عن النظام الشفهي؛ وإن كانا معا يشتركان في كونهما يدرجان في

إطار التعبير:  التعبير الشفهي
التعبير الكتابي

علاقة الترابط بين الشفهي والمكتوب

المكتوب يبنى على الشفهي ويتأسس عليه، على اعتبار أن اللغة الشفهية تصحب تعليم جميع مهارات الكتابة، سواء تعلق الأمر بتعليم الخط والنقل والإملاء، أو تعليم الكتابة التحريرية الإنشائية.

ومن ثمة فالعلاقة بين المكتوب والشفهي هي علاقة ترابط، يتم من خلالها تحويل الشفهي إلى رموز كتابية تخضع لضوابط شكلية وتنظيمية، وتستجيب لقواعد اللغة في مستوياتها المختلفة. فالكتابة، إذًا، تمثل عملية لاحقة للشفهي، وهي تتعالق مع الاستماع والكلام والقراءة، كما في الشكل الآتي:



علاقة الكتابة بالكلام

الكتابة/ الكتابي

لا يدرك الإنسان الكتابة إلا بالتعلم، فهي ليست مهارة فطرية، وإنما تكتسب بالتعلم وإدراك الرموز والخضوع التام لقواعد اللغة؛ كما أن كل كتابة هي في أصلها كلام، لكن ليس كل كلام يوجد له نظامه الكتابي، كما هو الحال مع اللهجات واللغات التي ليست لها أنظمة كتابية.

الكلام/ الشفهي

يكتسب بشكل فطري عبر احتكاك الطفل بالأسرة والمجتمع، ويصير الطفل مجبرا على الكلام لأغراض تواصلية، وفق أدائه الفردي للغة، وإن كان غير ضابط لقواعدها اعتمادا على الأصوات وما يواكبها من نبر وتنغيم.

الفرق بين الشفهي والمكتوب

الكتابي

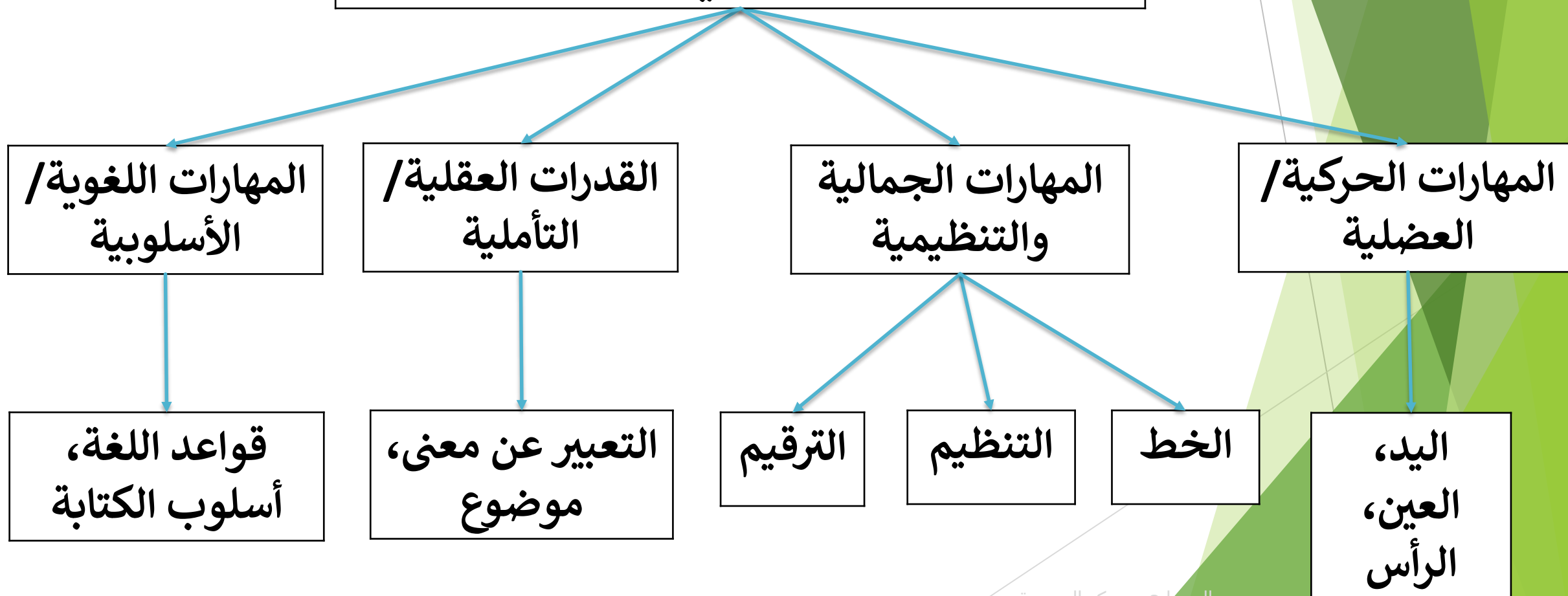
التعبير الكتابي، والكتابة بشكل عام، لا يكتسب إلا بالتعلم والتدريب، فهو نشاط مخطط له، يتطلب خطة لتلقين أبجديات الكتابة في مستوياتها الدنيا، وكذا منهجية دقيقة في التعبير الكتابي في المستويات العليا وما تتطلب من مهارات خاصة، تستحضر تقنيات الكتابة تبعا للمواضيع والسياقات الخاصة

الشفهي

التعبير الشفهي، والكلام بشكل عام، يرتبط بممارسة اللغة شفها في المجتمع، ويمكن أن يكتسبه الطفل دون الحاجة إلى تعليم، وإنما عبر تواصله الشفهي داخل الأسرة أو بين الأقران

متطلبات النظام المكتوب

يستند النظام المكتوب إلى قدرات
ومتطلبات مهارية ترتبط ب:



مراحل عملية الكتابة

ما بعد الكتابة

المراجعة
التصحيح
التحرير

أثناء الكتابة

الخط
المعجم
الأسلوب
الترقيم

ما قبل الكتابة

التفكير
التنظيم
التصميم

وظائف الكتابة التعبيرية

تمثل الكتابة التعبيرية المنتهى الذي تلتقي فيه مختلف التعلّيمات التي اكتسبها المتعلم في مستوياتها الشفهية والقراءة والكتابية، فهي تسهم في تحقيق الكفاية اللغوية على المستوى الكتابي من خلال مجموع المهارات التي يحددها البرنامج الدراسي طيلة مسار الابتدائي، وتتيح أيضاً تقييد الشفهي وجعله يأخذ موضعاً له في الذاكرة.

تخول للمتعلّم التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح

تدفع المتعلّم إلى توسيع اطلاعه ومعارفه

تجعل المتعلّم قادراً على تنظيم أفكاره.

تكسب المتعلّم منهجية الكتابة حسب الموضوع والسياق المناسبين.

التعبير السليم بلغة تراعي الضوابط اللغوية

تعزز ثقة المتعلّم وتمنحه الشعور بالقدرة على التعبير.

تصقل القدرات الإبداعية للمتعلّم وتحفزه على الكتابة الأدبية.

تعبيرية معرفية

مهارة منهجية

ذاتية إبداعية

وظائف الكتابة
التعبيرية

ثانياً:

تصور المنهاج للكتابة بسلك التعليم الابتدائي

مدخل

أكد المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي أهمية تنمية المهارات الكتابية إلى جانب المهارات الشفوية والقراءة، وهو ما اتضح من خلال اهتمامه المبكر بالكتابة على امتداد سنوات التعليم الابتدائي، رابطاً ذلك بمسعى تمكين المتعلم من الكتابة الصحيحة، وقدرته على الإنتاج الكتابي.

وقد استند المنهاج في تقديره المكانة الاعتبارية للكتابة إلى اعتبارها مهارة تستند إلى ضوابط ومحددات منهجية من شأنها أن تصقل قدرات المتعلمين الكتابية، وتسهم بالتالي في تحقيق أبعاد استراتيجية لا تجعلهم يمتلكون مهارة الكتابة فقط، بل الانتقال بهم إلى مصاف الكتاب والمبدعين، لا مجرد تحقيق غاية تعليم الكتابة.

تنظيم تدريس الكتابة في المنهاج

يخضع تدريس الكتابة بسلك الابتدائي في المنهاج إلى
تنظيم يستند إلى المستويات الدراسية:

المستويات العليا

المستويات الدنيا

أنشطة الكتابة

الكتابة التفاعلية

الكتابة التصحيحية

التعبير الكتابي

الخط، النقل، الإملاء،
التمارين الكتابية

أنشطة الكتابة

الكتابة الإبداعية

تستهدف صقل قدرات المتعلم الأدبية بما يخول له إنتاج نصوص شعرية وقصصية ومسرحية...إلخ.

الكتابة الوظيفية

ترتبط بالدور الذي تؤديه في حياة المتعلم من حيث المواقف والوضعيات المدرسية والاجتماعية التي تتطلب الاعتماد على الكتابة؛ مثل: ملء بطاقة معلومات، كتابة طلب، كتابة رسالة، إعداد تقرير...إلخ.

الكتابة التفاعلية

تعتمد على مشاركة الأستاذ المتعلمين عملية كتابة جملة أو فقرة أو نص، ليتم تقاسم ما تم إنتاجه ، وذلك بعد المراجعة من أجل العرض.

الكتابة التصحيحية

تعتمد على التدريب، ومسايرة دروس القراءة، حيث تتمحور أنشطتها حول كتابة الحروف والكلمات والجمل بتدرج من الخط إلى النقل ثم الإملاء، بالإضافة إلى التمارين الكتابية.

أهداف الكتابة في المستويات الدنيا

رسم الحروف تمهيدا للكتابة.

رسم الحروف حسب مقاييس الخط.

نقل الكلمات والجمل والنصوص القصيرة وفق مقاييس الخط.

كتابة ما يملئ مع مراعاة قواعد الكتابة ومقاييس الخط.

كتابة تعليق للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول.

تركيب كلمات وجمل وفقرات عبر الإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل.

التعبير الكتابي بكلمات وجمل بسيطة حول موضوع له علاقة بالمجال، والتعبير الكتابي عن المشاهدات والمشاعر والاهتمامات.

السنة الأولى والثانية

الخط: رسم الحرف وكتابة أشكاله المختلفة مجردا ومع الحركات والتنوين

نقل: إعادة كتابة كلمات منفصلة في البداية، ثم كلمات تتصل لتكوين جملة بسيطة.

إملاء: مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة، وجمل بسيطة

التعبير الكتابي: بناء كلمات وإنتاج جملة قصيرة وفقرة قصيرة

التطبيقات الكتابية: استعمال الأساليب واستثمار المعجم وإغناء الرصيد الوظيفي، فضلا عن توظيف الظواهر اللغوية المروجة ضمنا.

الإملاء: مجال لتمكين المتعلمين من الكتابة الصحيحة، وتقديم فيه الظواهر دون الخوض في ضوابطها، مع إمكانية التلغظ ببعض المفاهيم البسيطة، والتلميح لخصائصها اللغوية.

التعبير الكتابي: مجال لاستثمار ما اكتسبه المتعلمون في مكون الاستماع والتحدث ومكون القراءة، ويستند فيه إلى الكتابة التفاعلية للتمكن من تقنيات الكتابة.

عناصر مكون الكتابة

السنة الثالثة الاستغناء عن الخط والنقل

التدبير المنهجي
لمكون الكتابة:
المستوى الأول
(حرف واحد في
الأسبوع)

الحصة 1:
خط ونقل

التخطيط والرسم: وضعية الانطلاق -
تخطيط الحرف - التدرب على رسم الحرف

الحصة 2:
خط ونقل

الكتابة: التذكير بالحرف - التدرب على كتابة
الحرف - كتابة الحرف

الحصة 3:
إملاء

التقديم والإنجاز: تقديم المتن الإملائي -
التدرب على الكتابة - الإملاء على الدفتر

الحصة 4:
إملاء

التصحيح: عرض المتن الإملائي - التصحيح
(جماعي، تبادلي) - تصحيح فردي (إعادة
الكتابة)

الحصة 5:
تعبير كتابي

التخطيط - المناقشة - الإنجاز.

التدبير المنهجي
لمكون الكتابة:
المستوى الأول
(حرفان في
الأسبوع)

الحصة 1:
خط ونقل
حرف 1

التخطيط والرسم والكتابة: وضعية الانطلاق -
تخطيط الحرف - التدرب على رسم الحرف -
التدرب على كتابة الحرف - كتابة الحرف

الحصة 2:
إملاء حرف 1

التقديم والإنجاز والتصحيح: التذكير بالحرف -
التدرب على الكتابة - الإملاء على الدفاتر -
التصحيح (جماعي تبادلي ثم فردي)

الحصة 3:
خط ونقل
حرف 2

التخطيط والرسم والكتابة: وضعية الانطلاق -
تخطيط الحرف - التدرب على رسم الحرف -
التدرب على كتابة الحرف - كتابة الحرف

الحصة 4:
إملاء حرف 2

التقديم والإنجاز والتصحيح: التذكير بالحرف -
التدرب على الكتابة - الإملاء على الدفاتر -
التصحيح (جماعي تبادلي ثم فردي)

الحصة 5:
تعبير كتابي

التخطيط - المناقشة - الإنجاز - الكتابة التفاعلية
(التخطيط - المسودة - المراجعة - العرض).

التدبير المنهجي
لمكون الكتابة:
المستوى الثاني

الحصة 1:
خط

تقديم الحرف – التمرن – تطبيق

الحصة 2:
إملاء

اكتشاف الظاهرة – بناء التعلّيمات – التمرن

الحصة 3:
إملاء

تذكير – تطبيق – إملاء

الحصة 4:
تمارين كتابية

تقديم التمارين – إنجاز – تصحيح

الحصة 5:
تعبير كتابي

إعداد وتقديم – إنجاز – تقويم

التدبير المنهجي
لمكون الكتابة:
**المستوى
الثالث**

الحصة 1:
التطبيقات
الكتابية

تقديم التمارين – إنجاز - تصحيح

الحصة 2:
إملاء

اكتشاف الظاهرة – بناء التعلّيمات – التمرن –
تطبيق – تقويم ودعم

الحصة 3:
التعبير الكتابي

إعداد وتقديم – إنجاز - تقويم

أهمية مكون الكتابة في المستويات العليا

محطة لإدماج المكتسبات السابقة في مختلف
المكونات الأخرى: القراءة، التواصل الشفهي،
الظواهر اللغوية.

فرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية
مختلفة.

يتيح توظيف الظواهر اللغوية وقواعدها
الضابطة في الكتابة.

يمكن من استثمار المهارات الكتابية السابقة
لتطوير قدرات المتعلم

أهداف الكتابة في المستويات العليا

السنة الرابعة

تحقيق أهداف مماثلة لأهداف الكتابة في السنة
الثالثة

استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها في الإنتاج الكتابي

معرفة خصوصيات إدراج مهارات التعليق
والتلخيص والتوسيع... إلخ

المزاوجة بين الكتابة الوظيفية والإبداعية

توظيف مهارات التفكير النقدي

استحضار مهارات الكتابة كالتعليق والتلخيص
والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه

استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها

حفز المتعلم على ترجمة أفكاره والتعبير عنها كتابيا

التنظيم المنهجي لعملية الكتابة

السنتان الخامسة والسادسة

السنة الرابعة

التطبيقات الكتابية: تعتمد على نص قصير له علاقة بالمجال لضبطه بالشكل حسب الظواهر المدروسة، كما يفسح المجال للتمارين الكتابية لتطبيق القواعد اللغوية، ويتم ذلك بتدرب المتعلم على الإنتاج بتوظيف الظواهر اللغوية

عناصر مكون الكتابة في:

السنتان الخامسة والسادسة

التعبير الكتابي: يقوم على أنشطة كتابية للتمرّن على مهارات الكتابة التفاعلية التي لها علاقة بالمجال، وتوظيف مهارات التعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه واقعي أو تخيلي، مع ما يستلزم ذلك من عناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين واستثمار الرصيد المعجمي.

الشكل والتطبيقات الكتابية: ينطلق فيه من أنشطة المعجم والفهم والشكل، ثم تستثمر أنشطة الظواهر اللغوية، ويتم ذلك بتقديم نص قصير في الحصة الأولى مرتبط بالمجال ليضبط بالشكل أو تنتقى منه كلمات لشكلها لها علاقة بالظواهر اللغوية المدروسة، ويفسح المجال في الحصة الثانية للوضعيات الكتابية المخصصة لاستثمار الظواهر اللغوية في بعدها الوظيفي.

التعبير الكتابي: يتم فيه التمرّن على مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية، وفق منهجية قائمة على : تقديم المهارة، الإنجاز، المراجعة والإتمام، التصحيح والعرض. ويستلزم في الإنتاج الكتابي العناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين والارتباط بالمجال، واستثمار الحصيلة المعرفية والمعجمية والظواهر اللغوية ومهارات التحرير.

تدبير الكتابة بالمستويات العليا (تعتمد أيضا في التعبير الكتابي بالمستويات الدنيا عبر الكتابة التفاعلية)

التخطيط

تبيان الهدف المطلوب والتحضير لموضوع الكتابة، عبر مناقشة الأستاذ موضوع الكتابة مع المتعلمين، ويخطط بمعيتهم طريقة تجميع المعلومات، ويوجههم إلى تنظيمها لاستثمارها.

المسودة

شروع المتعلمين في الكتابة بشكل تدريجي، مع تقديم الأستاذ نموذج توضيحي لكيفية الإنجاز، ويشجعهم على محاولاتهم، ويتتبع إنتاجهم ويقدم التوجيه والمساعدة، ومشاركتهم عملية الكتابة.

المراجعة

مراجعة الكلمات المستعملة والأساليب والتركيب في علاقتها بالأفكار، حيث يمكن في هذه المرحلة تغيير الصيغ أو الحذف أو الإضافة أو إعادة التنظيم، يتخلل ذلك حوار الأستاذ مع المتعلمين حول كتاباتهم مع مناقشتها وتوجيه الملاحظات المناسبة.

العرض

وصول المنتج الكتابي صيغته النهائية بالتزامه سلامة اللغة ووضوح الأفكار وجمالية الخط وتنظيم الكتابة، ليتم عرضه أمام المتعلمين أو يعلق على جدران الفصل أو ينشر في مجلة المدرسة.

ثالثًا:

الكتابة التعبيرية عند المتعلمين بسلك الابتدائي

مدخل

يحتاج الإنسان إلى التعبير عبر الكتابة في سياقات مختلفة، ولذلك مثل تعليم الكتابة التعبيرية وتعلّمها أحد الأبعاد التي تسهم في تحقيق هذه الحاجة، وكان لزاماً أن يكون المنطلق في إرساء عملية التعليم هذه مرتبطاً بالمرحلة الابتدائية، لما لها من دور في إرساء اللبّنة الأساس لتمكّن القدرة على الكتابة التعبيرية في مواضيع ومجالات مختلفة.

وقد أولى المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي للتعبير الكتابي أهمية خاصة، بعد أن خصص له حيزاً زمنياً خاصاً من السنة الأولى إلى السنة السادسة، بالنظر لما لهذا المكون من دور في تمهيد المتعلمين على الكتابة التعبيرية/ الإنشائية، وجعلهم متمكنين من الكفايات التي تخول لهم اكتساب المعارف والقيم والمهارات المتعلقة بهذه الكتابة.

وظائف الكتابة التعبيرية

تمثل الكتابة التعبيرية المنتهى الذي تلتقي فيه مختلف التعلّيمات التي اكتسبها المتعلم في مستوياتها الشفهية والقراءة والكتابية، فهي تسهم في تحقيق الكفاية اللغوية على المستوى الكتابي من خلال مجموع المهارات التي يحددها البرنامج الدراسي طيلة مسار الابتدائي، وتتيح أيضاً تقييد الشفهي وجعله يأخذ موضعاً له في الذاكرة.

تخول للمتعلّم التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح

تدفع المتعلّم إلى توسيع اطلاعه ومعارفه

تجعل المتعلّم قادراً على تنظيم أفكاره.

تكسب المتعلّم منهجية الكتابة حسب الموضوع والسياق المناسبين.

التعبير السليم بلغة تراعي الضوابط اللغوية

تعزز ثقة المتعلّم وتمنحه الشعور بالقدرة على التعبير.

تصقل القدرات الإبداعية للمتعلّم وتحفزه على الكتابة الأدبية.

تعبيرية معرفية

مهارة منهجية

ذاتية إبداعية

وظائف الكتابة
التعبيرية

نماذج الكتابة التعبيرية

```
graph TD; A[نماذج الكتابة التعبيرية] --> B[الكتابة الحرة]; A --> C[الكتابة الصحفية]; A --> D[الكتابة الإبداعية]; A --> E[الكتابة التفاعلية/التعاونية]; A --> F[الكتابة المنهجية];
```

الكتابة
الحرة

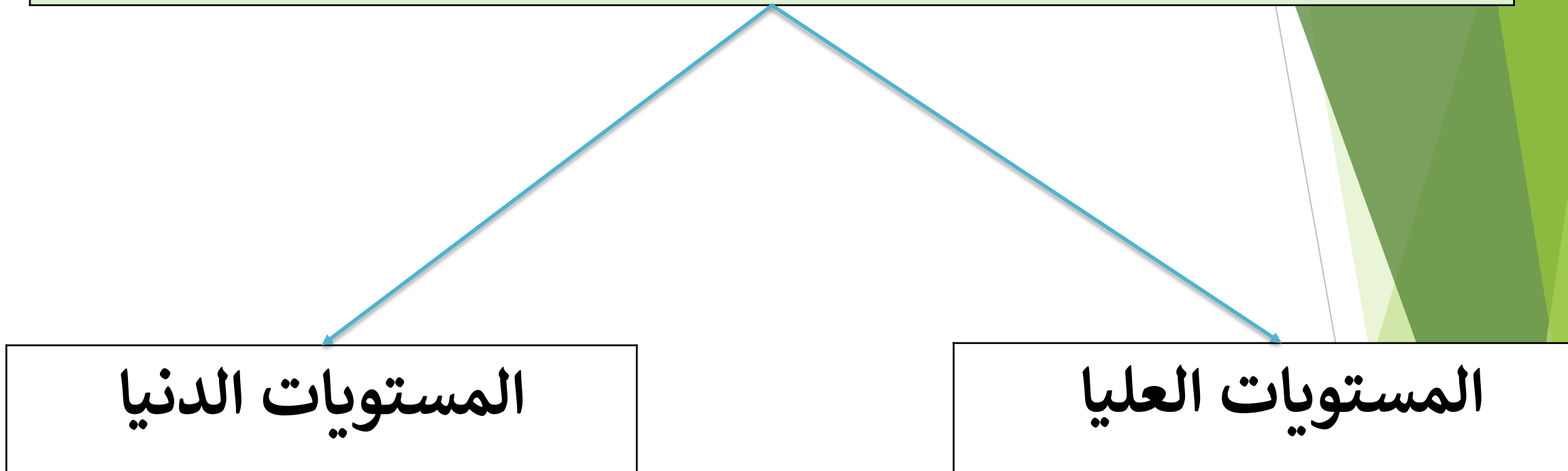
الكتابة
الصحفية

الكتابة
الإبداعية

الكتابة
التفاعلية/
التعاونية

الكتابة
المنهجية

مهارات الكتابة التعبيرية المستهدفة في المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي



```
graph TD; A[مهارات الكتابة التعبيرية المستهدفة في المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي] --> B[المستويات الدنيا]; A --> C[المستويات العليا]
```

المستويات الدنيا

المستويات العليا

الكتابة التعبيرية بالمستويات الدنيا

بناء كلمات بالوصل والإكمال
ترتيب مقاطع الكلمات المدروسة

إنتاج كلمات من الحروف المدروسة

بناء كلمات وإنتاج جملة قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب
والاستبدال

بناء كلمات وإنتاج جملتين قصيرتين للتعبير عن صورة أو
أشياء

إنتاج جملتين قصيرتين للتعبير عن مشاعر أو مشاهدات أو
تقديم معلومات عن الطبيعة

إنتاج ثلاث جمل للوصف أو التعبير عن مشاعر أو
أحاسيس

كتابة كلمات كل يوم عن العائلة

إنتاج جملتين عن الدخول المدرسي

الكتابة التعبيرية بالمستويات العليا

توليد الأفكار انطلاقاً من نص الموضوع

التلخيص / تلخيص نص إخباري - نص سردي

التعليق - التعليق على صورة - التعليق على فكرة

التوسع - توسيع فكرة بالشرح / بالأمثلة

التحويل

تكملة نص سردي

تكملة نص حوار - كتابة حوار

كتابة تقرير - كتابة رسالة شخصية - كتابة طلب

كتابة نص إرشادي - إرشادات عن استعمال الأنترنت

التعبير الحر - كتابة مقال

كتابة إعلان - كتابة يومية - كتابة سيرة ذاتية

وصف / مكان - رحلة - شخص - صورة

ملء بطاقة معلومات

كتابة قصة واقعية - كتابة قصة متخيلة

إصدار حكم

الأنماط النصية في الكتابة التعبيرية

ما له علاقة
بنصوص
إبداعية

كتابة نص وصفي

كتابة نص سردي

كتابة نص حوار

ما له علاقة
بنصوص
وظيفية

كتابة مقالة

توسيع فكرة

التلخيص

إصدار الحكم والتعليق

النص الوصفي: مهارة الوصف

الوصف في اللغة: نعت الشيء بما فيه، وهو إظهار الشيء وإبرازه. وفي الاصطلاح: عملية قائمة على نقل الصورة الخارجية/ المادية لحال أو هيئة بإظهارها اعتماداً على اللغة وبأسلوب يتتبع تفاصيل الموصوف تبعاً للهدف المتوخى من الوصف.

الإخبار، الشرح، الاستدلال، الإيهام بالواقعية، التعبير عن الأحاسيس، التصوير، الجمالية

وظائف الوصف

وصف الشخص، وصف الأمكنة، وصف الصور، وصف المشاهد، وصف أشياء..

أنواع الوصف

تقديم الموضوع الموصوف

تحديد عناصر الموصوف

الكتابة التعبيرية
الوصفية

توظيف لغة الوصف: النعوت والأوصاف، الأساليب الوصفية

النص السردي: مهارة السرد

السرد في اللغة هو التتابع والنسج، وفي الاصطلاح، نقل أحداث واقعية أو متخيلة تحركها قوى فاعلة في سياق زمكاني اعتماداً على تقنيات مخصوصة.

أنواع السرد

سرد واقعي

سرد متخيل

مكونات السرد

الراوي، المروي، المروي له

تحديد مادة السرد وموضوعه وسيرورة الأحداث

تحديد الزمان والمكان

اختيار الشخصيات/ القوى الفاعلة

توظيف تقنيات السرد: لغة الحكي، طريقة السرد، وضعية السارد...

الكتابة التعبيرية السردية

النص الحواري: مهارة الحوار

الحوار في اللغة هو النقاش والجدال، وفي الاصطلاح يقصد به تبادل الكلام بين الشخصيات في قصة أو رواية أو مسرحية

حوار خارجي

حوار داخلي

الاقتصاد في الكلام، الوضوح، العلاقة التواصلية

تنظيم الأحداث، تطور الأحداث، التعبير عن المواقف، وصف الملامح

تحديد موضوع الحوار

تبيان أطراف الحوار

عرض مواقف المتحاورين مع ادلتها

استعمال الأساليب التي يتطلبها سياق الحوار

أنواع الحوار

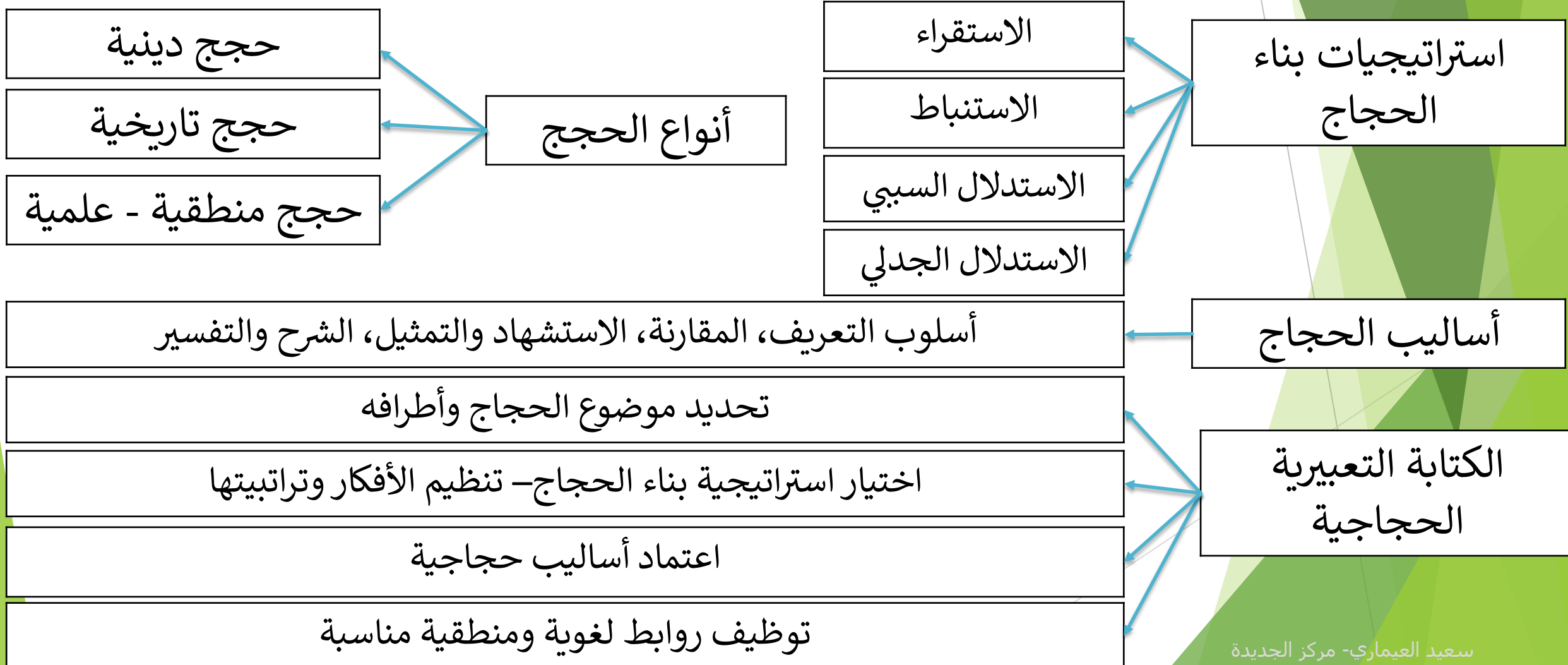
خصائصه

وظائفه

الكتابة التعبيرية
الحوارية

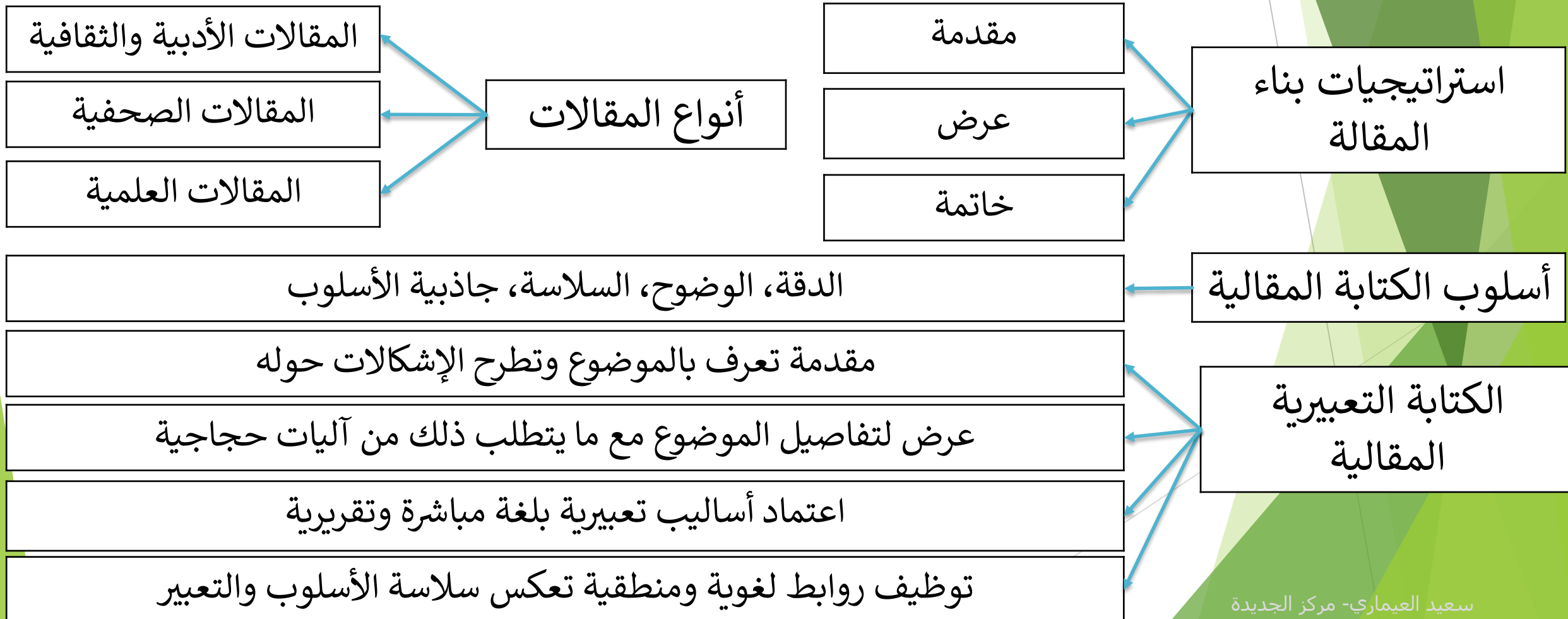
النص الحجاجي: مهارة الحجاج- مهارة الحكم والتعليق

الحجاج في اللغة: من الحجة وهي البرهان أو ما دافع به الخصم. وفي الاصطلاح: مجموع التقنيات الخطابية التي تستعمل لتؤدي بالأذهان إلى التسليم لما يعرض عليها من طروحات



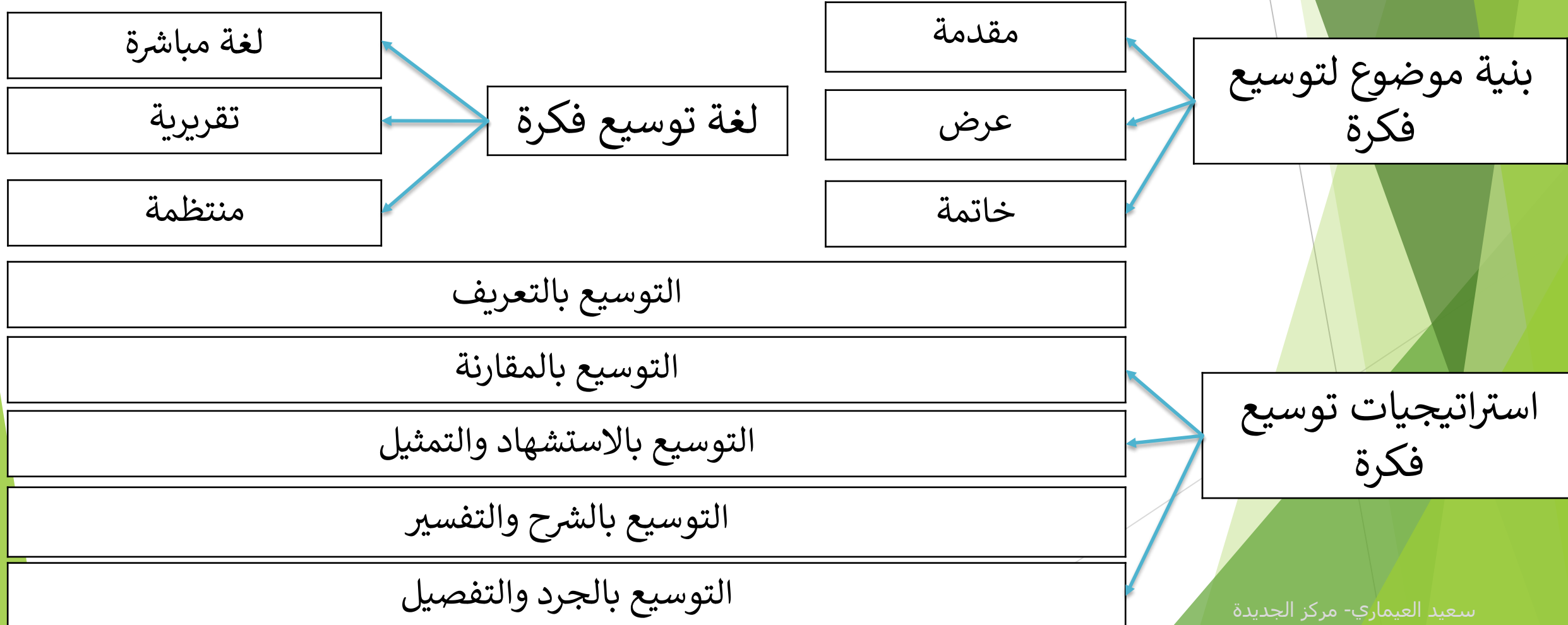
النص المقالي: كتابة مقالة

المقالة في اللغة: القول والمذهب، وهي أيضا في المعجم: بحث صغير في موضوع ما ينشر في صحيفة أو مجلة. وفي الاصطلاح: كتابة نثرية حول موضوع في مجال ما غايتها التعبير عن وجهة نظر، أو توضيح فكرة أو إثارة فضول القارئ.



مهارة توسيع فكرة

يصادف الإنسان مقولات موجزة وأفكاراً عامة قابلة للتوسع والإثراء، وهو ما يتطلب مهارات خاصة تسعف في جعل الفكرة تتفرع وتأخذ شكل الأغصان في الشجرة ذات الجذر الواحد.



مهارة التلخيص

يحتاج الفرد إلى التلخيص في كثير من الأحيان، وذلك لما له من دور في اختزال الأفكار وتجنب الإطالة، وكذا لعلاقته بالذاكرة التي تؤثر الاحتفاظ بالأفكار الملخصة الموجزة.

جمع الأجزاء المختلفة للنص الأصلي

ربط الأجزاء بعضها ببعض

التمييز بين الفكرة العامة والأفكار الأساسية والأفكار الجزئية

طريقة التلخيص

اختزال النص في حدود الربع.

استحضار بنية النص الأصلي: المقدمة، العرض، الخاتمة

الحفاظ على تسلسل الأفكار

صياغة الأفكار بأسلوب خاص وليس أسلوب النص الأصلي

تجنب التعليق أو إصدار الحكم غير الواردين في النص الأصلي

متطلبات عملية التلخيص

مهارة التعليق وإصدار حكم

يقع الإنسان بصدد أفكار وتصورات ومواقف تتطلب منه إصدار حكم أو التعليق على موقف أو فكرة، ولذلك ليس الأمر مجرد انطباع حينما يرتبط ذلك بسياق الكتابة التعبيرية، وإنما يستدعي مهارات قائمة على منهجية ضابطة.

